الأمم المتحدة

A/36/321
S/14538
16 June 1981
ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من القائمة الأولية*
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨١
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ موجهة اليكم من السيد
نايل أتالاي ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .
وأكون ممثنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند
٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. كوشكان كيركا
السفير
الممثل الدائم

* A/36/50

••/••

81-16119

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ موجهة من السيد
نايل أتالاي الى الأمين العام

أود أن أوجه نظركم الى البيانات الأخيرة التي أدلى بها الأسقف كريسوستوموس التي نشرتها الصحيفة القبرصية اليونانية آغون ، في ١٧ أيار/مايو ١٩٨١ ، والتي يهاجم فيها ، ضمن أمور أخرى ، المحادثات بين الطائفتين ، ويطالب بانهاؤها ، ويحث اليونان على تشكيل جبهة مسلحة ضد تركيا والقبارصة الأتراك ، وأكرر مرة أخرى أن مثل هذه البيانات الملتهبة ذات النغمة الوطنية المتطرفة والصادرة عن زعيم قوى لطائفة القبارصة اليونانيين ستؤثر تأثيماً ضاراً بدون شك على الجو البناء الذي يكتنف حالياً المحادثات بين الطائفتين التي تحققت بجهد جهيد .

وهذه التصريحات الجياشة من جانب الأسقف لم تأت كمفاجأة كاملة لنا ، لأن الدور الذي إختارته الكنيسة الارثوذكسية لتقوم به هو ، كما كان دائماً ، دور التحريض على الحرب وبث الصداة بين شعبي قبرص وكذلك ، على نطاق أوسع ، بين الأمتين التركية واليونانية . وللاأسقف كريسوستوموس كل حق في أن يتباهى بأدائه في اطار هذا الدور . فقد فاق حتى الآن جميع أسلافه في الاعتراض بشدة وبشكل دؤوب على كل شيء يمكن أن يؤدي الى وجود جو أفضل وروح من التفاهم والتوفيق بين الطائفتين في قبرص . وهو بهذا المعنى قد ظل في الواقع صليبياً حقيقياً .

وفي الوقت الذي يسلم فيه كل عاقل في العالم بأن المحادثات بين الطائفتين التي تجرى بنية حسنة وتفاهدم تتيح أفضل وسيلة ممكنة لايجاد حل عادل وسلمي للنزاع القبرصي ، يقف هذا الاسقف على منبره داعياً الى الحرب والتدمير . ولم تكن لنشعر بالحاجة الى ايمان النظر في نداء المعركة الصادر عنه مؤخراً لولا البعد الجديد الذي يتطلع الى ادخاله في النزاع . فمحاولته جسر اليونان الى حرب صليبية مسلحة ضد تركيا والقبارصة الاثراك هي تصعيد خطير على نحو مهلك لا يسع أي انسان عاقل الا أن يجفل عند التفكير فيها .

وانني لآمل باخلاص في أن يقوم جميع الرجال الأمناء المحبين للسلم ، أينما كانوا ، بمصم كل ما في وسعهم لفرض عزلة على الأسقف كريسوستوموس في طريقه المؤدى الى الكارثة .

وأكون ممتناً لو عمت هذه الرسالة ، وصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٥ من اتفاقية الأمانة ، ومن وثائق مجلس الأمن .

نايل أتالاي

ممثل دولة قبرص التركية الموحدة